

وقام مولاهما وكل من كان عنده، فصنعوا  
كصنعها، وطرب القوم، واستحسوا الشرب، فشربوا  
بالطاسات، ثم اندفعت أغني:

أبالله هل تُمسين لا تذكُريني  
وقد سَجَمْت<sup>(١)</sup> عيناى من ذكرك الدما

الى الله أشكو بخلها وسماحتي  
لها عسل منى وتبذل علقها  
فردى مصاب القلب أنت قتلته  
ولا تتركه ذاهل العقل مغرما  
الى الله أشكو انها أجنبية  
وأني لها بالود ما عشت مكرما

فجاء من طرب القوم يا أمير المؤمنين، ما خشيت  
ان يخرجوا من عقولهم فأمسكت ساعة، حتى إذا هدا  
القوم، اندفعت أغني الثالثة:

هذا محبك مَطويٌّ على كمده  
صب مدامعه - تجري على جسده

---

١ - سجم الدمع: سال قليلاً أو كثيراً وانصبَّ فهو ساجم.